

بيان توضيحي حول مقاربة الاتحاد الافريقي في التواصل مع الاطراف السودانية

اديس ابابا 07/09/2024

نشرت بعض و سائط الاتصال الاجتماعي اخيرا خطابا منحطا يندد بمقابلة رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي السيد موسي فكي محمد لمستشار الفريق محمد حمدان دجلو قائد الدعم السريع و اخيرا تم توزيع المنشور من طرف سفارة دولة السودان في اديس ابابا . ورغم المستوي غير المسؤول للخطاب المذكور فإنني انتهز فرصة نشره للتذكير بان الاتحاد الافريقي في مقاربتة للالزمة المستمرة في السودان يلتقي بكافة الاطراف المدنية و العسكرية و الاجتماعية علي اختلاف انواعها بمن فيهم بعض دعائم النظام المخلوع سنة ٢٠١٩ رغم الاعتراضات الشديدة لبعض القوي التي اطاحت بذلك النظام .

تهدف تلك الاتصالات الي التشاور معها و تشجيعها علي السير بشجاعة و تبصر و حكمة صوب ايقاف الاقتتال المدمر للسودان و الانخراط في مسلسل سياسي عبر حوار وطني جامع لا اقصاء فيه اذكر في هذا السياق بان هذا السلوك متطابق مع قرارات و توصيات مجلس السلم و الامن الذي يطلب من رئيس المفوضية تكثيف الجهود مع كافة الاطراف بلا استثناء لهذا الغرض . و من الجدير بالذكر ان جميع الاطراف الدولية (مثل مسار جدة) التي تطور بعض المقاربات لحل الالزمة . السودانية تنهج نفس المنهج بدون ان تثير اي تحفظ معن لاي طرف من اطراف النزاع . و عليه يشكل حرف و روح الخطاب أنف الذكر تشجيعا للاتحاد الافريقي علي التشبث بهذا التوجه لماً يعكس الخطاب من حاجة ماسة الي جهد المصالحة و نبذ الاقصاء و التعالي و الغطرسة و الحقد و الاستهجان و رفض الاخر .

ان الاتحاد الافريقي سيظل ساعيا مع الاشقاء الافارقة و العرب و شركائه الدوليين الي بلورة مسار سياسي مبني بقوة و منهجية علي اسس و مبادئ المنظمة القارية و قراراتها ذات الصلة و لن يثنيه . اي شكل من اشكال القذف او الاستهجان عن ذلك المسار .

البروفيسور محمد الحسن لبات الناطق الرسمي باسم رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي في الملف السوداني